



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



الفعاليات الفنية التشكيلية العامة ودورها في إثراء الثقافة الفنية لدى عينة من أفراد المجتمع غير المتخصصين

Public Fine Art Events and Their Role in Enriching the Artistic Culture among a Sample of Non-Specialist Members of the Community

امنه محمد خضير البلادي

قسم التربية الفنية - الكلية الجامعية بالقنفذة - جامعة أم القرى

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين. ولتحقيق هذا الهدف، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذا النوع من البحوث. وباستخدام الإستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، وبعد تحليلها تم التوصل إلى عدد من النتائج منها، أن للفعاليات الفنية التشكيلية العامة درجة تأثير عالية في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين في الفن. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح أفراد عينة البحث أصحاب المؤهل العلمي (بكالوريوس). وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث تعزى إلى الجنس لصالح أفراد عينة الدراسة من الذكور. وبناءً على هذه النتائج، قدمت الباحثة عدد من التوصيات منها، استمرار الإهتمام بجميع أنواع الفعاليات الفنية التشكيلية العامة ليستمر أثرها في النماء والإرتقاء. وكذلك الإهتمام بنوعية وكمية المعلومات والخبرات والمهارات المقدمة في الفعاليات الفنية التشكيلية العامة لتتناسب مع المؤهلات العلمية لجميع الحاضرين أو المشاركين فيها.

مشكلة البحث:

المتخصصين، وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث حول تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين باختلاف المتغيرات التالية: المؤهل العلمي - الجنس - العمر - علاقة العمل بالفن التشكيلي.

تتمثل مشكلة البحث في قياس مدى تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين، ودور هذه الفعاليات في إثراء ونشر الثقافة الفنية، وفي تربية الذوق العام والإرتقاء به، ومساعدة الحاضرين أو المشاركين على إدراك وفهم الفن، وتعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر من خلال التجربة الفنية، واكتساب بعض المفاهيم والمهارات الفنية الجديدة، وتنمية الحس الجمالي والتشكيلي لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير

المقدمة:

الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في المجالات الفنية المختلفة.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة جدة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث الميداني خلال الفترة الزمنية من ٤/٣/١٤٣٤هـ إلى ١/٥/١٤٣٤هـ.

أهمية البحث:

انطلاقاً من أهمية دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء ونشر الثقافة الفنية، وتربية وتنمية الذوق العام، والمساعدة على إدراك وفهم الفن، وتعميق الخبرة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها وجعلها باقية الأثر من خلال التجربة الفنية، واكتساب بعض المفاهيم والمهارات الفنية الجديدة، وتنمية الحس الجمالي والتشكيلي للحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين، تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- يؤمل أن يستفيد من نتائج هذا البحث القائمين على الفعاليات الفنية من خلال تعرف أثر الفعاليات في إثراء الثقافة الفنية لدى أفراد المجتمع والمساهمة في إثراء ونشر الثقافة الفنية.
- الإرتقاء بمستوى الفعاليات الفنية التشكيلية العامة.
- الإرتقاء بالتنوع الفني للمجتمع.
- إثراء المكتبة العلمية العربية وذلك لندرة الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال على حد علم الباحثة.

مصطلحات البحث:

الفعاليات الفنية التشكيلية العامة:

تعرفها الباحثة على أنها أنشطة فنية تشكيلية عامة تشمل المحاضرات والندوات، وورش العمل والدورات، وحلقات للنقاش والحوار، والمعارض والمسابقات الفنية، والمؤتمرات والمتاحف ووسائل الإعلام، هدفها إثراء ونشر الثقافة الفنية بين أفراد المجتمع وتطوير مهاراتهم الفنية وقدراتهم التذوقية.

الثقافة الفنية:

الثقافة في اللغة: هي "العلوم والمعارف والفنون التي يُطلب الحذق فيها". (٤:ص٩٨)

وتعرف الباحثة الثقافة الفنية بأنها: المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات الفنية، التي يتلقاها الفرد عن طريق الوسائل الثقافية، مثل الصحف والمجلات

إن من المكون لفكر الفرد ومعلوماته ومفاهيمه ومهاراته وخبراته وذائقته وحسه الجمالي هو ما يمر به من أنشطة حياتية وإدراكه للتفاصيل التي أدت إلى تراكم المعرفة وتكاملها لديه وصلل خبرته. الفن التشكيلي هو أحد الأدوات البصرية، التي تهتم بنمو الحواس من خلال المعرفة التي تدعم الفكر وتهذب الوجدان عن طريق التجارب الحسية للإنسان، وذلك لأداء وظائف متعددة في الحياة بهدف التواصل بين البشر، وتأتي في صور تعبيرية من خلال إنتاجات تشكيلية تحمل رسائل فنية وجمالية ووظيفة ورؤى مستقبلية للحياة، وحلولاً إبداعية لمشكلات حياتية، كما تعمل على تدعيم عالم الخيال الفاتح للمخترعات المستقبلية من حيث التصميم والتنفيذ والبناء الشكلي وتوليف الخامات، كما تهتم التربية من خلال الفن ببناء الفكر الإنساني ومن بينها تدعيم الثقافة الفنية من خلال البصر. (٦:ص ١٤٩).

تعتبر الفعاليات و الأنشطة الفنية التشكيلية العامة والتي تشمل المحاضرات والندوات، و ورش العمل والدورات، وحلقات للنقاش والحوار، والمعارض والمسابقات الفنية، والمتاحف والمؤتمرات ووسائل الإعلام، وسيلة اتصال هامة بين الفنانين فيما بينهم من جهة، وبين الفنان والجمهور من جهة أخرى، فهي توصل مستجدات الفن، وتنمي الذائقة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين وترتقي بها، وكذلك تساعد الحاضرين أو المشاركين فيها على إدراك وفهم الفن، وتعميق الخبرة الفنية لديهم وجعلها باقية الأثر من خلال التجربة الفنية، وإكسابهم بعض المفاهيم والمهارات الفنية الجديدة، وتنمية الحس الجمالي والتشكيلي وذلك حسب أهداف كل نشاط. وبالتالي تعمق وتواصل الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين، لما لها من الأثر والدور الكبير والهام في تنمية شخصية الفرد من النواحي العقلية والنفسية والجمالية والاجتماعية والوجدانية.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين.

حدود البحث:

○ الحدود الموضوعية: يقتصرها البحث على المعارض الفنية وورش العمل الفنية والدورات الفنية والمتاحف من

والتقنيات، ويتم تزويدهم ببعض المعلومات والمفاهيم الفنية، هذا إلى جانب إكسابهم بعض الاتجاهات والميول عن طريق ممارستهم وإنتاجهم لتلك الأعمال الفنية والاستمتاع بها في مجالات التربية الفنية المتعددة بشكل متواز مع التربية الفنية التي يحصلون عليها بمدارسهم.^(٧) ص (١٦٢).

وبالتالي فإن الأنشطة والفعاليات الفنية التشكيلية تسعى إلى:

أ- تحقيق الإشباع والتكامل الذاتي من خلال ممارسة النشاط الفني.

ب- تكوين أفكار تناسب التعبير الفني.

ج- معرفة كيف يبتكر الفنانون أفكاراً للتعبير الفني.

د- معرفة كيف تبتكر العناصر والرموز التشكيلية في المجتمع.

هـ- تطوير وبلورة وتنمية الأفكار للتعبير عنها بالرموز البصرية.

و- التعرف على كيفية تناول الفنانين للقيم التشكيلية في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

ز- تعلم كيف تستخدم الثقافات المختلفة القيم البصرية للتعبير عن معتقداتهم وأفكارهم المختلفة.

ح- تأكيد القيم التعبيرية من خلال تنوع استخدام الخامة.

ط- الاستجابة للعناصر البصرية (الوعي / الإدراك).

ي- تعلم كيفية إدراك الصفات الواضحة الأساسية وغير الأساسية في الأشكال.

ك- الموازنة بين النشاط الفني والأنشطة الأخرى في المجتمع لرؤية حالة المستقبل بواقعية.

ل- تدريب الحواس كمستقبلات حسية (من لمس / شم / سمع / بصر / تذوق). (ص: ١١٥ - ١١٦).

ويضيف إليها مزوز وحورية^(٢٨):

- تنمية الناحية العاطفية أو الوجدانية.
- التدريب على الاستخدام غير المحدود.
- التدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل.
- التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار.
- تأكيد الذات والشعور بالثقة بالنفس.
- التدريب على استخدام بعض الأدوات.

والإذاعة والتلفزيون والانترنت والمعارض الفنية والمتاحف والندوات والمحاضرات وورش العمل والمؤتمرات وحلقات النقاش والحوار والدورات الفنية والمسابقات الفنية وغيرها.

أفراد المجتمع غير المتخصصين:

تعرفهم الباحثة إجرائياً على أنهم أفراد المجتمع غير المتخصصين بالفن بجميع فئاته، ولديهم ميول فنية وذلك

يتضح من خلال اهتمامهم لحضور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة أو المشاركة فيها.

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: الفعاليات الفنية التشكيلية العامة

من المؤمل أو المتوقع أن يصاحب النشاط التشكيلي عادةً أنشطة وفعاليات فنية تساهم في تقريب الفن للمتلقى العادي غير المتخصص أو الدارس للفن، لإثراء ثقافته الفنية وتطوير مهاراته الفنية وقدراته التذوقية باعتبارها أحد الروافد المهمة في تكوين الثقافة الفنية، ومن ضمن هذه الفعاليات الفنية التشكيلية العامة المحاضرات والندوات، وورش العمل والدورات، وحلقات النقاش والحوار، والمعارض والمسابقات الفنية، والمؤتمرات والمتاحف ووسائل الإعلام.

الأنشطة الفنية بشكل عام "هي كل ما يساهم في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الفنية والجمالية".^(١٤: ص٦٤) ويراها كل من كل من أحمد وعبد الشافي وحسن^(١) بأنها "هي المهارات الفنية العملية وتتضمن فن الرسم والمشغولات الفنية والتصوير الفوتوغرافي". (ص١١١)

وكذلك ترى فالنتينا الصايغ^(١٥: ص٩١) أن الأنشطة الفنية "هي المواقف التي يمارس فيها المتعلم أوجه النشاط المتعددة في مجال من المجالات الفنية بأساليب بسيطة تساعد على المرور بخبرات مباشرة يكتسب من خلالها بعض المهارات ويكون من خلالها مجموعة الاتجاهات والقيم التي تساعد على النمو المتكامل".

ونظراً لأهمية ممارسة النشء والشباب لأنشطة التربية الفنية لما لها من إسهامات في تنمية استعداداتهم وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة، وتعديل سلوكهم والمساهمة في تربيتهم عن طريق إنتاج الأعمال الفنية المختلفة حيث أنه من المعروف أن ممارسة إنتاج الأعمال الفنية ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة يكتسب الشباب عن طريقها بعض القيم المعينة، ويتدربوا على بعض المهارات

١/ تأثيرها على المتلقي: سواء أكان مادياً، أم معنوياً ونفسياً.

٢/ أهدافها: فيمكن أن تكون معارض ترويجية، تجارية، إعلامية، علمية وتكنولوجية، تعليمية، تثقيفية، توثيقية، تربية أو ترويحية.

٣/ كونها معارض مفتوحة أم مغلقة.

٤/ كونها فردية أو جماعية.

٥/ الفترة الزمنية للمعرض: معرض قصير الأمد، أو متوسط الأمد، أو طويل الأمد أو دائم.

٦/ كونها دورية أم ذات مقتنيات خاصة.

٧/ كونها ثابتة أم متنقلة. (١٨: ص ١٠٠-٢)

ومن حيث أهميتها تعتبر المعارض من الوسائط الهامة في نشر وإثراء الثقافة الفنية وتنمية الذائقة الفنية والإرتقاء بها وكذلك تنمية الحس الجمالي، وهذا ما يؤكد الزهراني (١٣) أن المعارض تعتبر إحدى وسائل نشر الثقافة الفنية عبر محتواها التشكيلي المريء بين الأفراد وتنمية وتطوير الوعي الفني في محيطها، وتنمية الذوق الفني لدى الزائرين وهي تسعى إلى تنمية القدرات الحسية والفكرية لدى الأفراد، وكذلك تنمية الإحساس الفني الراقي واكتساب خبرات فنية راقية، ونشر الآراء والأفكار المختلفة من خلال عملية عرض الأعمال الفنية، وتبادل الآراء والأفكار أثناء عملية العرض فيما تثيره من مشكلات فنية تم عرضها، وكذلك ترسيخ مجموعة من القيم والتي تتمثل في مجموعة المواضيع المعروضة. (ص ٤٨ - ٤٩)

ثانياً: المتاحف الفنية:

تعتبر المتاحف حافظة وحاضنة لتراث الأمم والشعوب السابقة وحضاراتها وثقافتها وعاداتها ومعارفها وفنونها، فهي بمثابة جسر عبور بين الأزمنة لتنتقلنا من زمن إلى آخر وذلك بما تحتويه من المقتنيات الخاصة.

والمتحف مؤسسة ثقافية وحضارية غير ربحية، تسعى لخدمة المجتمع وتسهم في تطوره. (٢٧: ص ١٠٩)

ويعرف المتحف لغة: بأنه "موضع التحف الفنية أو الأثرية". (٤: ص ٨٢)

وتعرفها الباحثة على أنها أماكن تهتم بجمع وحفظ تراث الأمم السابقة وحضاراتها المتعلقة بفنونها سواء

- شغل أوقات الفراغ بشكل مثمر نافع. (ص ١٨٦ - ١٨٧)

أما الجوانب التي تنميها الأنشطة الفنية فهي:

- الجوانب الفكرية.

- الجوانب الوجدانية.

- الجوانب الاجتماعية.

- الجوانب المهارية.

- الجوانب الجمالية.

- الجوانب الإبداعية. (٢٨: ص ١٩٢).

وقد اتفقت معهما العمري (٢٤) وأضافت إليها:

- الجوانب البصرية. (ص ٤٣)

أنواع الفعاليات الفنية التشكيلية العامة:

تتفرع وتتنوع الأنشطة والفعاليات الفنية التشكيلية العامة لعدة أنواع منها المعارض والمتاحف الفنية، الدورات وورش العمل الفنية، المحاضرات والندوات الفنية، المؤتمرات الفنية، حلقات للنقاش والحوار الفني، المسابقات الفنية ووسائل الإعلام، فهي تساهم في إثراء ونشر الثقافة الفنية وتربية الذوق العام والإرتقاء به، وكذلك تساهم في إدراك وفهم الفن واكتساب مفاهيمه ومهاراته الجديدة وتعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر من خلال التجربة وتنمية الحس الجمالي والتشكيلي لدى الحاضرين أو المشاركين فيها. بينما الفعاليات المقصودة والمعنية بالبحث في هذا البحث هي المعارض الفنية، المتاحف الفنية، الدورات الفنية وورش العمل الفنية تتناولها الباحثة بإيجاز كالتالي:

أولاً: المعارض الفنية:

المعارض التشكيلية واجهة حضارية للأمم والشعوب يمكن عن طريقها قياس مستوى وعي وثقافة المجتمع، وتنتج فرصاً كبيرة للتذوق الجمالي والفني لدى الجمهور حيث تكون ثقافة راسخة موثقة للمتلقي. (١١: ص ٧)

وتعرف الباحثة المعارض الفنية على أنها أماكن مخصصة لعرض الأعمال الفنية بكافة مجالاتها واتجاهاتها الفنية، للجمهور ليشاهدها وتؤثر فيه حسب الأهداف التي يبنها المعرض أو الرسالة التي يسعى لتوصيلها.

وللمعارض أنواع عديدة ومختلفة، فهي تختلف من حيث:

والاتجاهات، من خلال تعليمات Instruction معينة، تهدف إلى تحسين دور الفرد في مكان عمله وفي المجتمع. والدورات والحلقات التدريبية لا تؤدي إلى حصول المشترك على درجة علمية، وإنما إلى تحسين مستوى أدائه وقد يتشابهها مع الندوات والمؤتمرات في إعطاء الفرصة لحل المشاكل أو لإعطاء أساليب أو وجهات نظر جديدة، وكلاهما لا بد وأن يخضع عند الإعداد والتنظيم، للتخطيط، والبرمجة، والمتابعة. (ص ٣٠)

رابعاً: ورش العمل الفنية:

تعد ورش العمل الفنية من إحدى الوسائل المهمة في نشر وإثراء الثقافة الفنية مهارياً ولغوياً وفكرياً لدى المشاركين فيها، حيث يتسنى لهم المناقشات وتبادل الآراء والأفكار والحلول للمواقف والمشكلات الفنية التي تواجههم أثناء ممارسة العمل الفني في الورشة.

ويمكن تعريف ورش العمل الفنية بأنها هي لقاء أو اجتماع فني لمجموعة من الأفراد لتدارس موضوع فني معين وتنفيذه وتجربته لإكتساب الخبرات والمهارات الفنية فيه، وليس لها مدة زمنية محددة.

فيالتالي فإن من أنواع ورش العمل الفنية:

- ورش عمل لممارسة وإنتاج الأعمال الفنية في المجالات الفنية المختلفة.
- ورش عمل لكيفية إعداد المجالات الثقافية الفنية.
- ورش عمل لكيفية الإعداد للأنشطة الثقافية الفنية المختلفة من ندوات ومحاضرات ومؤتمرات ومسابقات وغيرها من الأنشطة الفنية.
- ورش عمل لكيفية الإعداد للزيارات والرحلات الثقافية الفنية.

يرى البعض أن الورش الفنية التي تُقام ليست إلا لإنتاج الأعمال الفنية بمجالاتها المختلفة فقط، ولكنها في الحقيقة لها عدة أدوار وهذا ما تؤكد سمية خليل^(١٠) بقولها:

ولكن دور الورشة الفنية دور أعمق من ذلك فهي المكان الذي يتم فيه تأسيس الجماعات الفنية لممارسة الفن لخدمة احتياجات الأفراد ومتطلبات المؤسسة كما أن لها دور ثقافي لا غنى عنه. ومن هذه الأدوار:

- المعاونة على الإعداد الفني للمعارض المختلفة في إطار اللجنة الفنية من ناحية الإمداد بالأعمال الفنية أو التنظيم.

كانت لوحات أو تماثيل أو مجسمات وغيرها من أنواع الفنون واتجاهاتها، ولها أهداف ثقافية وتعليمية.

وبالتالي فإن المتحف الفني بمقتنياته الفنية، وما تبرزه من قيم جمالية وإبداعية يخلق بين المتردد عليه قوة الحافز نحو فهم وإدراك جماليات الأعمال الفنية والتذوق الجمالي لها، وإدراك الفروق الجوهرية بينها من حيث أسلوب الفنان واتجاهه الفني ومدى ارتباطه بالمجتمع والتطور الحادث به، مما يكون حافزاً لدى دارس الفن والتربية الفنية نحو قيم التذوق الجمالي، والاستمتاع البصري التحليلي المبني على النقد الفني البناء للوقوف على رموز الإبداع من الفنانين، والكشف عن أنماطهم التعبيرية واتجاهاتهم الفكرية وانتماءاتهم للمدارس الفنية المختلفة، والكشف عن سمات تلك المدارس في مجالات الفنون التشكيلية المختلفة، كما يتيح المتحف للدارس القدرة على المقارنة بين أعمال الفنانين لاستخلاص جماليات التعبير لديهم، وإبداء الرأي نحو ما يقدمونه من إنتاجات فنية متنوعة سواء بالإيجاب أو السلب. (٨: ص ٢٥٩ - ٢٦٠)

كما أن للمتحف عدد من الوظائف منها:

- ١- " يعتبر المتحف وسيلة من وسائل الاتصال منذ زمن بعيد.
- ٢- للمتحف دور ترفيهي وهذا يعتمد على مدى الإعداد والتنظيم في قاعات المتحف فإذا كان المتحف أعد إعداداً سليماً من الناحية الجمالية وفرت فيه وسائل الراحة فسوف يكون معلماً من معالم السياحة والترفيه للأفراد.
- ٣- نشر الثقافة عن طريق إصدار كتب ونشرات ومجلات دورية تنمي ثقافة الفرد". (٢٦: ص ٣٣)

ثالثاً: الدورات الفنية:

الدورات الفنية لها إسهامات مهمة في التثقيف وتنمية المعارف الفنية لأفراد المجتمع، وفي تنمية وصقل المهارات الفنية المختلفة وتعميقها من خلال ممارسة الفن، والإرتقاء بالذوق والتذوق الفني في شتى مجالات الحياة.

فهي عبارة عن برنامج تعليمي تثقيفي مكثف يهدف إلى تزويد الأفراد بالمعلومات والمفاهيم والمعارف والمهارات والخبرات الفنية المختلفة التي تفيد في إثراء وتنمية الثقافة الفنية لديهم، ومدتها الزمنية قد تطول أو تقصر وذلك حسب إعداد القائمين عليها.

ويذكر مصطفى^(٢٩) أنه غالباً ما يكون الهدف من عقد الدورات والحلقات التدريبية هو محاولة تلقين وإكساب المشاركين مجموعة من المعارف والمهارات

الاجتماعية، وتكون أكثر سرعة في الانتشار بينهم. (٣: ص ١٩)

كما تعتبر الثقافة الفنية البصرية جزء هام من النسيج الثقافي العام للفرد تمكنه من فهم أبعاد وجوانب الثقافة الأخرى، فلا يمكن مثلاً أن نتصور أي علم من العلوم المختلفة بدون وسائط الفنون وأدواتها في تسهيل المعرفة العلمية وتبسيطها، بل يمكن القول إن هذه الوسائط أصبحت في الوقت الحاضر هي الأساس الأول لتيسير عمليات الفهم والإدراك والاستفادة الحسية، والتجريبية وخلافه، فما من كتاب علمي في مجال من مجالات العلوم أو الآداب إلا ويحوي العديد من الرسوم الإيضاحية والصور والأعمال الفنية التي ترتبط بهذه المجالات المختلفة وتركي المعرفة والاتصال. (١٢: ص ٥٤)

وللثقافة البصرية في الفن مكونات تذكرها نادبة منصور (٣١) على جانبين وهي كالتالي:

- الجانب الأول ممارسة العمل الفني: القدرة على ترجمة الأفكار المجردة إلى لغة تشكيلية وتدرج عن طريق البصر.
- الجانب الثاني الرؤية البصرية في الفن: القدرة على قراءة العمل الفني بتفسيره وتحليله إلى مكوناته كلفة بصرية، وتحديد وظيفته. (ص ٤٠٧-٤٠٨)

ولن يستطيع الأفراد الغير متخصصين ممارسة العمل الفني وكذلك القدرة على قراءة الأعمال الفنية إلا إذا اكتسبوا الثقافة الفنية التي تؤهلهم للقيام بذلك.

وبالتالي فإن ما يثري الثقافة الفنية ويرتقي بها يتمثل في عدد من المصادر وهي:

يوردها عزام (٢١) في النقاط التالية:

- التراث والموروث عبر الأجيال.
- التراكمات الفكرية والفنية.
- المتغيرات العالمية والمحلية المعاشة.
- حركة الثقافة العالمية المتحركة. (ص ٧٣)

وتضيف إليها سعديّة الفضلي (٢٥) المصادر التالية:

- رصيد الحضارات وبخاصة الحضارة المعاصرة.
- الذاتية الخصوصية للمجتمع أو الأمة.
- حركة الفكر والأدب والفن، التي تجري في الثقافة مجرى الدم من جسم الإنسان.

• تصميم الإعلانات على مستوى المؤسسة بالشكل اللائق والذي لا يعمل على التشويه الجمالي للبيئة.

• إنشاء مكتبة متخصصة لتوفير المعلومات الفنية المتخصصة المكتوبة.

• أن يكون بها بعض الوسائل التعليمية الحديثة من كومبيوتر محمل بأحدث البرامج الفنية أو الأجهزة التعليمية الحديثة لإثراء عملية تعليم الفن.

• لها دور في الاتصال بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة وتنشيط التعاون بينها ومنها المراكز الثقافية أو غيرها والاستفادة من الإمكانيات المقدمة من وسائط تعليمه من خرائط، كتب، أفلام، لتعريف الأفراد على فنون البلاد الأخرى. (ص ١٦٧-١٦٨)

المبحث الثاني: الثقافة الفنية

تعتبر الثقافة الفنية ركن من أركان الثقافة العامة وجزء منها لكل مجتمع - على اعتبار أن الثقافة أسلوب حياة للمجتمعات - ولها عدة جوانب منها ما هو معرفي وجمالي وتذوقي ومهاري وابتكاري. وكذلك تعتبر "لون من ألوان الثقافات الإنسانية، فهي نتاج بعض الإبداعات التي يكون مصدرها الفرد". (١٦: ص ٧٦)

ويوجد العديد من التعاريف للثقافة من أشهرها تعريف العالم البريطاني (تايلور Taylor) بأنها "هي ذلك الكل المركب الذي يتضمن المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المقومات التي يكتسبها الإنسان حيث هو عضو في الجماعة". (١٧: ص ١٧-١٨)

أما الفن في اللغة فهو: " جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال، كالتصوير والموسيقى والشعر. والفن مهارة يحكمها الذوق والمواهب". (٤: ص ٧٠٢)

وبالتالي فالفن هو عملية تشكيل للسلوك الإنساني بتحميله أسس ومقومات وقيم في شكل رسائل سلوكية لها سمة جمالية جوهرية أو شكلية أو كلاهما معاً، تستهدف البناء القيمي للإنسان، فتتنظم قيمه الجمالية المؤثرة بشكل مباشر ومحبيب لنفسه، فتتنظم قيمها الأخلاقية بشكل مؤثر بإيجابية على مسيرة المجتمع، وذلك نظراً للطبيعة الإنسانية التي خلقها الله سبحانه وتعالى محبة للجمال، وما يوفره لها من راحة وسعادة بصرية ونفسية يساعد على التقبل العقلي للمفاهيم الواردة من خلال أشكاله، فيصبح مصدر جذب وتقبل للقوانين والمعايير السلوكية

ويمكن تعريف التذوق الفني في الاصطلاح بأنه "هو القدرة على الاستجابة للأشياء الجمالية في الفن، واستنباطها وتمييزها عن الأشياء العادية أو المعتادة، وهو عبارة عن عملية النظر إلى عمل فني لإدراك المعنى والقيم الجمالية والفنية والتعبيرية والرمزية وغيرها من القيم التي يمكن أن تتحقق من خلال إنتاج العمل الفني، وبهذا الإدراك تتحقق المتعة الجمالية". (٩: ص ٥٥)

ويرى خضر (٩) "أن التذوق عملية تفاعل بين قطبين، هما: العمل الفني أو الطبيعة – والمتذوق" (ص ٦١) ويتفق معه في ذلك العتوم (٢٠) بأن "التذوق عبارة عن عملية تذوقية تتم ما بين كلا من الفنان الذي يبدع العمل الفني والمتذوق أو المشاهد للعمل الفني محتواها العمل الفني فالعمل الفني هو عبارة عن الرسالة التي يشاهدها المتذوق الذي يتذوق العمل الفني" (ص ٨). وكذلك ترى المقرن (٢٠) "أن التذوق الفني لغة تواصل بين المتلقي والعمل الفني، فهو يشاهد العمل الفني ويتفاعل معه من خلال تقبله والاستجابة له ثم الحديث والحوار حول العمل من خلال الملاحظة والوصف وتمييز العناصر الموجودة به ثم تفضيل هذا العمل الفني أو عدم تفضيله". (ص ٧٠٨) هذا التفاعل يصحبه تجميع بيانات ومعلومات حول العمل الفني من حيث موضوعه، والخامة المستخدمة فيه، والمفاهيم التي يضمنها العمل، وكذلك معلومات حول الفنان وأسلوبه الفني، وتاريخ العمل. وتكون نتيجة هذا التفاعل حدوث استجابة جمالية، وتكوين اتجاهات فلسفية يمكن من خلالها تذوق الفن وتقديره" (٩: ص ٦١). "وتختلف مدى قدرة المتذوق على التذوق بعوامل مختلفة منها ثقافته، ومدى غناء البيئة التي يعيش بها والعصر الذي ينتمي إليه، وتختلف من شخص لآخر" (٢٠: ص ٨)

يتضح لنا مما سبق أن التذوق الفني يهدف إلى "تنمية المدركات الفنية والجمالية، واكتساب المعرفة بالمفاهيم والقيم الجمالية التي تستخدم في الحديث عن الفن، كما أنه يهدف إلى تنمية المهارات النقدية وتربية الحواس واكتساب السلوك الجمالي". (٩: ص ٦١)

وكذلك تبدو أهمية التذوق وتطبيقه في الحياة من خلال العناصر الآتية:

- ١- جماليه " أستطاقية " لفهم المعاني الجماليه وما يرتبط بها من فلسفه.
- ٢- فكريه وفلسفيه من خلال إعطاء قدره ذات مدى أوسع على التخيل.

• الثقافات الوافدة وبخاصة في مجال الفنون والتي تقود إلى فتح آفاق جديدة من الرؤية. (ص ٣٥)

وتضيف الباحثة إلى مصادر الثقافة الفنية المصادر التالية:

- الفعاليات الفنية التشكيلية العامة وتتضمن:
 - المعارض الفنية.
 - الدورات الفنية.
 - الندوات الفنية.
 - حلقات النقاش والحوار الفنية.
 - المؤتمرات الفنية.
 - المسابقات الفنية.
- ورش العمل الفنية.
- المتاحف الفنية.
- المحاضرات الفنية.
- وسائل الإعلام.

وتكمن أهمية الثقافة الفنية في التالي:

- ١- تنمية حب الاستطلاع في كل ما يتصل بالفن وما يستجد فيه سواء كان في الفن التشكيلي أو ما يختص بحياته من ملابس وديكور وغيرها.
- ٢- تحث وتشجع الأفراد على التأمل واكتشاف المزيد من قيم البيئة المحيطة بهم، وتساهم في الإضافة إلى ثقافتهم.
- ٣- تنمية الثقافة البصرية والارتقاء بها، كجزء من الثقافة الفنية.
- ٤- تنمية الذوق العام لأفراد المجتمع.
- ٥- بناء الشخصية السوية للأفراد والارتقاء بها من جميع جوانبها النفسية والعقلية والجمالية والاجتماعية.
- ٦- تساعد الأفراد على تذوق الفنون التشكيلية وفهم الرسائل التي تحاول إيصالها للمجتمع.

المبحث الثالث: التذوق الفني

يعتبر التذوق الفني حصيلة للثقافة الفنية ودلالة عليها، فكلما زادت ثقافة الفرد الفنية كلما تمتع بذوق رفيع وزاد

تذوقه الفني، وكلما نقصت هذه الثقافة تراجع تذوقه الفني ونقص. وهذا ما تؤكد كل من سميرة عمران والشوربجي (٢٣) "أما مشكلات التقدم والتخلف في أمور الذوق والتذوق فنرجع إلى توافر الثقافة الفنية أو عدم توافرها، فكلما زاد الوعي بها زاد الذوق، وكلما خبا تخلف الذوق". (ص ٦٧٣) فيمكن تعريفه كالتالي:

الذوق في الأدب والفن لغة: "حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها لدى النظر في أثر من آثار العاطفة أو الفكر. ويقال: هو حسن الذوق للشعر: فهامة له، خبير بنقده". (٤: ص ٣١٨)

- ٢- التعرف على الاتجاهات الفنية.
- ٣- التعرف على العوامل الذاتية والاجتماعية المؤثرة في إنتاج الفن.
- ٤- إكساب المتذوق لغة الفن التشكيلي.
- ٥- تنمية المعلومات التي تساعد على إصدار حكم على الموضوع الفني.
- ٦- تفهم العلاقات المتبادلة بين الفنون.
- ٧- إزالة التحيز الفكري والاتجاهات الخاصة، وتقبل الأفكار الجديدة. (ص٣٢)
- ٣- ثقافية " مادية ومعنوية " للمحافظة على التراث والحضارة.
- ٤- اقتصاديه أُرقي مظاهر الأشياء التي يستخدمها الإنسان في الحياة.
- ٥- اجتماعيه لتوحيد المشاعر والأحاسيس بين الأفراد.
- ٦- مستقبلية لمواكبة التقدم الحضاري في كافة المجالات الإيجابية.
- ٧- سيكولوجية لتحقيق الاتزان الانفعالي لدى الإنسان. (٢٢: ص٣٩)

وبالتالي فإن أهمية التذوق الفني ترجع إلى أنه يعمل على:

كما يمكننا تنمية التذوق الفني لدى الأفراد بعدة أساليب، حيث أن هذه الأساليب تنمي ثقافة الفرد الفنية وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى تذوقه الفني وهي كالتالي:

- ١- زيارة المعارض والمتاحف الفنية. وهذا ما يؤكد عزام (٢١: ص٣٨) "الزيارات الميدانية للمعارض والمتاحف والأماكن التراثية".
- ٢- المشاركة في الدورات وورش العمل الفنية.
- ٣- حضور الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الفنية.
- ٤- القراءة في الفن بمختلف مجالاته واتجاهاته.
- ٥- " التعمق في دراسة مكونات الطبيعة".
- ٦- إنشاء أكاديميات للتراث والفنون والنقد الفني.
- ٧- التخطيط الجيد إعلامياً وثقافياً". (٢١: ص٣٨)

منهجية وإجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات والمعلومات، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، والمنهج الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره. (١٩: ص ١٨٠ - ١٨١)

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من أفراد المجتمع غير المتخصصين في الفن الذين سبق لهم الحضور أو المشاركة في الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في مدينة

- إتاحة الفرصة للمتذوق على تطوير مفرداته الفنية والتعرف على لغة الفن، والعمل على اتساع مجالها.
- تطوير مقدرة المتذوق على التوقع، والتخيل، وتكوين قاعدة للتذوق الفني تركز على مشاهداته السابقة، وإكسابه معايير خاصة لتقييم الإبداعات الفنية.
- تطور عمليات الخيال، وربطها بالعمليات العقلية نتيجة للمعالجة المرئية التي تنشئ العلاقة بين الخيال والعقل عند المتذوق.
- شحذ قدرات الإدراك البصري للمتذوق والتي تمكنه من التعرف على العناصر المختلفة المكونة لأحد الإبداعات الفنية.
- تطوير مهارات الملاحظة وحب المعرفة والتفكير الابتكاري.
- الارتقاء بوجهات النظر الشخصية للمتذوق وازدياد أهدافه وطموحاته رسوخاً.
- يكتسب المتذوق جوانب ثقافية جديدة تؤدي إلى أن تكون تفسيراته للخبرات المرئية أكثر رقيّاً.
- إعادة اكتشاف الصفات الإبداعية مثل التلقائية والانفتاح والمقدرة على المشاركة العاطفية هذه الصفات تنشأ من خلال التفكير المرئي وتستمد من تطوير المفاهيم الذاتية.
- الوصول إلى درجة الاستمتاع.
- تشكيل وتحسين الذوق الاستهلاكي.
- مواجهة الأمية البصرية.
- تعديل سلوك الفرد الجمالي. (١: ص٢٢ - ٢٣)

وترى أمل ابراهيم (١) إن أهمية تاريخ الفن في إثراء التذوق الفني تتبين في:

- ١- تكوين الثقافة الفنية للمتذوق.

للتحليل (٩٨) استبانة، تمثل أفراد عينة البحث الحالي من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين في الفن الذين سبق لهم الحضور أو المشاركة في الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في مدينة جدة.

وفيما يلي وصف لعينة البحث من خلال الاستبانة المكتملة والصالحة للتحليل بناءً على البيانات العامة لأفراد عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، الجنس، العمر، علاقة العمل بالفن التشكيلي، الفعاليات الفنية التي تم حضورها أو الإشتراك فيها).

جدة، خلال الفترة الزمنية من ٤/٣/١٤٣٤هـ إلى ١/٥/١٤٣٤هـ.

ثالثاً: عينة البحث:

تتمثل في عينة عشوائية بسيطة من أفراد المجتمع غير المتخصصين في الفن الذين سبق لهم الحضور أو المشاركة في الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في مدينة جدة، حيث تم توزيع (٣٠٠) استبانة في أماكن الفعاليات الفنية المعنية في هذا البحث من معارض ومتاحف ودورات وورش العمل الفنية، وكان المسترد منها (١٣٤) استبانة، وتم استبعاد (٣٦) استبانة منها إما لعدم اكتمالها، أو كونها لأحد الأفراد المتخصصين في الفنون التشكيلية. وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانة المستوفاة والجاهزة

١- خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٨.٢%	٨	ثانوي فأقل
٧٥.٥%	٧٤	بكالوريوس
١٠.٢%	١٠	ماجستير
٦.١%	٦	دكتوراه
١٠٠%	٩٨	المجموع

٢- خصائص أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (٢) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
٤٢.٩%	٤٢	ذكر
٥٧.١%	٥٦	أنثى
١٠٠%	٩٨	المجموع

٣- خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير العمر:

جدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حسب العمر

النسبة	التكرار	العمر
٤٠.٨%	٤٠	٢٠ - ٣٠ سنة
٣٦.٧%	٣٦	٣١ - ٤٠ سنة
٢٢.٤%	٢٢	٤١ سنة فأكثر
١٠٠%	٩٨	المجموع

٤- خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير علاقة عملهم بالفن التشكيلي:

جدول (٤) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حسب علاقة عملهم بالفن التشكيلي

علاقة العمل بالفن التشكيلي	التكرار	النسبة
نعم	٢٠	٢٠.٤%
لا	٧٨	٧٩.٦%
المجموع	٩٨	١٠٠%

٥- خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة التي حضروها أو شاركوا فيها:

جدول (٥) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حسب الفعاليات الفنية التشكيلية العامة التي حضروها أو شاركوا فيها

الفعاليات الفنية التشكيلية	التكرار	النسبة
المعارض الفنية التشكيلية	٤٤	٤٤.٩%
المتاحف الفنية التشكيلية	٣٠	٣٠.٦%
الدورات الفنية التشكيلية	٦	٦.١%
ورش العمل الفنية التشكيلية	١٨	١٨.٤%
المجموع	٩٨	١٠٠%

رابعاً: أداة البحث:

- **البعد الأول:** دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة، ويتكون من (١٥) عبارة.

- **البعد الثاني:** دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به، ويتكون من (٦) عبارات.

- **البعد الثالث:** دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة، ويتكون من (٦) عبارات.

- **البعد الرابع:** دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي، ويتكون من (٦) عبارات.

- **البعد الخامس:** دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر، ويتكون من (١٢) عبارة.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت Likert Scale خماسي التدرج لتحديد مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات المحددة بالاستبانة وذلك بناء على مفتاح تصحيح كالتالي:

جدول (٦) مفتاح تصحيح عبارات الاستبانة

الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
درجة الأثر	عالي جداً	عالي	متوسط	ضعيف	لا يوجد أثر

١. التأكد من صدق محتوى الاستبانة من حيث ملائمة العبارات المستخدمة ومدى صلاحيتها لقياس ما صيغت الاستبانة من أجله.
٢. التأكد من شمول أسئلة وفقرات الاستبانة وتغطيتها جميع نقاط البحث.
٣. التأكد من سلامة صياغة أسئلة وفقرات الاستبانة ووضوحها وعدم تكرارها.
وفي ضوء التوجيهات التي أبداها السادة المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات، حتى تم الحصول على الصورة النهائية للاستبانة. وبهذا أصبحت الاستبانة بعد إجراء الصدق الظاهري في صورتها النهائية مكونة من (٤٥) عبارة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تم حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالبعد الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه هذا البعد. والتي نتجت عن تطبيق الاستبانة على عينة مبدئية بلغ عدد أفرادها (٣٠) فرد من أفراد عينة البحث. ويوضح الجدولين التاليين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبعدها (جدول ٧) ودرجة كل بعد والدرجات الكلية للمحور (جدول ٨).

ولحساب مدى استجابة أفراد العينة على كل عبارات الاستبانة، تم استخدام المعادلة (عدد فئات المقياس-١)/ عدد الفئات. وللتدرج الخماسي يكون مدى الفئة = ٠.٨، وعلى هذا تكون الاستجابات محصورة بين:

- من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تمثل درجة (أثر) بدرجة (لا يوجد أثر).
- من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تمثل درجة (أثر) بدرجة (ضعيف).
- من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تمثل درجة (أثر) بدرجة (متوسط).
- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تمثل درجة (أثر) بدرجة (عالي).
- من ٤.٢٠ إلى ٥ تمثل درجة (أثر) بدرجة (عالي جداً).

خامساً: صدق أداة البحث:

للتأكد من صدق أداة البحث اعتمدت الباحثة على طريقتين الأولى تسمى الصدق الظاهري (Face validity) التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال، أما الثانية تسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة، والأداة ككل، وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة طبقاً لكل طريقة من الطريقتين:

(أ) الصدق الظاهري:

بعد بناء الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة وعددهم تسعة أساتذة لتحكيم الاستبانة بهدف:

١-الاتساق بين العبارات والأبعاد التي تنتمي لها:

جدول (٧) معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له

المحور: درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية									
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.765	1	0.602	1	0.853	1	0.930	1	0.826	1
0.791	2	0.874	2	0.895	2	0.942	2	0.913	2
0.838	3	0.879	3	0.900	3	0.908	3	0.940	3
0.859	4	0.807	4	0.912	4	0.919	4	0.872	4
0.838	5	0.870	5	0.908	5	0.853	5	0.924	5
0.794	6	0.850	6	0.830	6	0.815	6	0.772	6
0.740	7							0.852	7
0.822	8							0.826	8
0.766	9							0.795	9
0.855	10							0.915	10
0.791	11							0.850	11
0.813	12							0.860	12
0.843	13								
0.863	14								
0.838	15								

٠.٨٧٩)، وللبعد الثالث بين (٠.٨٣٠-٠.٩١٢)، وللبعد الرابع بين (٠.٨١٥-٠.٩٤٢)، وللبعد الخامس بين (٠.٧٧٢-٠.٩٤٠) وجميعها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد على وجود درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المحور الأول من الاستبانة .

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).**
يتضح من الجدول السابق (جدول ٧) ما يلي:

١- بالنسبة للمحور (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية) جاءت قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه قيم عالية، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط للبعد الأول بين (٠.٧٤٠-٠.٨٦٣)، وللبعد الثاني بين (٠.٦٠٢-٠.٧٤٠).

٢- الاتساق بين الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله:

جدول (٨) قيم معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	المحور: درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية
**٠.٩٢٩	البعد الأول: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة
**٠.٧٦٦	البعد الثاني: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به
**٠.٩١١	البعد الثالث: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة
**٠.٨٢٣	البعد الرابع: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي
**٠.٩٣٢	البعد الخامس: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر

(٠.٠١) مما يؤكد على وجود درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة.
(ج) ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة عن استخدام هذه المعادلة.

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).**

يتضح من الجدول السابق (جدول ٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمحور هي قيم عالية، حيث تتراوح قيم معاملات الارتباط للأبعاد بالدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٧٦٦-٠.٩٣٢)، وجميعها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

جدول (٩) معاملات ثبات أداة البحث

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور: درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية
0.96	15	البعد الأول: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة
0.88	6	البعد الثاني: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به
0.94	6	البعد الثالث: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة
0.95	6	البعد الرابع: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي
0.97	12	البعد الخامس: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر
٠.٩٨	٤٥	معامل الثبات الكلي للمحور الأول

٣. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر).

٤. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً للمتغيرات (الجنس، علاقة العمل بالفن التشكيلي).

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول: " ما درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين؟".

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع)، والذي يتكون من خمسة أبعاد، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد منها، ويبين ذلك الجدول (١٠).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع) مرتبة تنازلياً

رقم البعد بالمحور	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة التأثير
٢	البعد الثاني: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به	٤.١٠	٠.٨١٨	١	عالية
٤	البعد الرابع: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي	٣.٨٨	٠.٨٦٦	٢	عالية
٥	البعد الخامس: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر	٣.٤٤	١.٠٠٠	٣	عالية
١	البعد الأول: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة	٣.٣٥	٠.٩٤٩	٤	متوسطة
٣	البعد الثالث: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة	٣.٣١	١.٠٦٥	٥	متوسطة
	المجموع الكلي (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها)	٣.٦٢	٠.٨٢٥	--	عالية

الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين بلغ (٣.٦٢) وهو يدل على درجة تأثير

يتضح من الجدول السابق جدول (٩) إن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٨٨-٠.٩٧) وكان معامل الثبات الكلي للمحور (٠.٩٨)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

سادساً: المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ : للتعرف على صدق وثبات أداة البحث.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبانة وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية للاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

يتبين من جدول (١٠) أن المتوسط العام لدرجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى

في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة) بمتوسط حسابي (٣.٣١) وكلاهما بدرجة تأثير (متوسطة).

ولمزيد من التفصيل، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع العبارات المتضمنة بأبعاد المحور (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى المشاركين فيها)، ومن ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً لكل بعد على حدة تبعاً للمتوسطات الحسابية، وفيما يلي بيان ذلك:

(١) البعد الأول: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة):

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع العبارات المتضمنة بالبعد الأول (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة)، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (١١).

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأول: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة) مرتبة تنازلياً

رقم العبارة بالبعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التأثير
5	ازدادت قدرتك على قراءة وتذوق الأعمال الفنية وفهم رسالتها ومضمونها	3.65	1.104	1	عالية
4	ازدادت معرفتك بالأعمال الفنية وفنانيها ومعلوماتها	3.55	1.132	2	عالية
1	ازدادت معرفتك بأنواع الفنون التشكيلية وماهيتها	3.49	0.976	3	عالية
14	ساهمت في تنمية حيك للاستطلاع في كل ما يتصل بالفن وما يستجد فيه	3.48	1.220	4	عالية
3	ساهمت في معرفتك بالاتجاهات الفنية التشكيلية	3.45	1.132	5	عالية
15	أتاحت لك الإطلاع على أعمال فنية أكثر تنوعاً	3.43	1.235	6	عالية
2	ساهمت في تعريفك بمجالات الفن	3.37	1.143	7	متوسطة
7	ساهمت في معرفتك بالعلاقات اللونية في الأعمال الفنية	3.33	1.023	8	متوسطة
8	ساهمت في معرفتك بأسماء بعض الأدوات والخامات والتقنيات المختلفة	3.33	1.225	9	متوسطة
9	ساهمت في معرفتك بإمكانات بعض الأدوات والخامات والتقنيات	3.33	1.274	10	متوسطة
10	ساهمت في تعريفك بالمعالم والسمات الفنية لكل عصر	3.27	1.404	11	متوسطة

(عالية) من وجهة نظر أفراد عينة البحث، وبلغ الانحراف المعياري لإجمالي المحور الأول (٠.٨٢٥) وهي قيمة منخفضة نسبياً مما يدل على تجانس إجابات أفراد عينة البحث حول أبعاد هذا المحور.

أما فيما يتعلق بترتيب أبعاد درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من وجهة نظر أفراد عينة البحث، فيتبين من جدول (١٠) أن البعد الثاني (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.١٠)، يليه البعد الرابع (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي) بمتوسط حسابي (٣.٨٨) ثم البعد الخامس (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر) بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وجميعها بدرجة تأثير (عالية). ثم جاء البعد الأول (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.٣٥)، يليه في الترتيب الخامس والأخير البعد الثالث (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة

من العصور الماضية				
6	ساهمت في معرفتك بالعناصر والرموز الفنية ومعانيها في الأعمال الفنية	3.20	1.093	12
11	ساهمت في تعريفك بثقافة كل عصر من العصور الماضية	3.18	1.327	13
12	ساهمت في تنمية وعيك الفني بالثقافات المختلفة المعاصرة	3.17	1.244	14
13	ساهمت في ازدياد ثقافتك اللغوية الفنية من خلال المحاورات الفنية	3.06	1.322	15
متوسطة	المجموع الكلي للبعد الأول (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة)	٣.٣٥	٠.٩٤٩	---

٤- ساهمت في تنمية حب الاستطلاع في كل ما يتصل بالفن وما يستجد فيه)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.٤٨).

٥- ساهمت في المعرفة بالاتجاهات الفنية التشكيلية)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣.٤٥)

٦- (أتاحت فرصة للإطلاع على أعمال فنية أكثر تنوعاً)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٣.٤٣).

وجميع هذه العبارات تمثل درجة تأثير (عالية)، كما جاءت باقي عبارات البعد بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣.٣٧ – ٣.٠٦) وجميعها تمثل درجة تأثير (متوسطة).

(٢) البعد الثاني: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به):

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع العبارات المتضمنة بالبعد الثاني (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به)، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (١٢).

يتبين من جدول (١١) أن المتوسط العام لدرجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة بلغ (٣.٣٥) وهو يدل على درجة تأثير (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة البحث غير المتخصصين بالفن، وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأول بين (٠.٩٧٦ – ١.٤٠٤) وهي قيم مرتفعة نسبياً مما يدل على تباين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد.

وجاءت عبارات هذا البعد بدرجات تأثير (عالية، ومتوسطة)، حيث كان أكبر تأثير للفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يتمثل في:

١- (زيادة القدرة على قراءة وتذوق الأعمال الفنية وفهم رسالتها ومضمونها)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٦٥).

٢- (زيادة المعرفة بالأعمال الفنية وفنائها ومعلوماتها)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٥٥).

٣- (زيادة المعرفة بأنواع الفنون التشكيلية وماهيتها)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣.٤٩).

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثاني: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به) مرتبة تنازلياً

رقم العبارة بالبعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التأثير
٦	ازداد اهتمامك بتناسق الأثاث مع بعضه البعض من ناحية الشكل والألوان عند تأثيث منزلك	٤.٢٨	١.٠٢٣	١	عالية جداً
٢	يلفت انتباهك ألوان اللوحات الإعلانية ومدى تناسقها مع بعضها	٤.٢٢	٠.٨٩١	٢	عالية جداً
٤	تلقت نظرك المجسمات الجمالية في الطرق والميادين	٤.١٧	٠.٩٧٤	٣	عالية
٣	يلفت نظرك مظهر الطريق ومدى تناسقه وجماله تلقائياً	٤.١٦	٠.٩٦٠	٤	عالية
٥	تأثر تفسيرك وتحليلك للألوان في الطبيعة من حولك ومدى تناسقها مع بعضها تلقائياً	٤.٠٤	٠.٩٧٣	٥	عالية
١	شاهدت في محيطك وبيئتك مناظر غير جميلة أو مهمة وفكرت تلقائياً في حلول من الممكن أن تجعلها أجمل	٣.٧١	١.١٦٧	٦	عالية
	المجموع الكلي للبعد الثاني (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به)	٤.١٠	٠.٨١٨	---	عالية

٢- (لفت الانتباه لألوان اللوحات الإعلانية ومدى تناسقها مع بعضها)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٢٢) بدرجة تأثير (عالية جداً).

٣- (لفت النظر للمجسمات الجمالية في الطرق والميادين)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤.١٧).

٤- (لفت النظر لمظهر الطريق ومدى تناسقه وجماله تلقائياً)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤.١٦).

٥- (تأثر على تفسير وتحليل الألوان في الطبيعة ومدى تناسقها مع بعضها تلقائياً)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤.٠٤).

٦- (شاهدت في محيطك وبيئتك مناظر غير جميلة أو مهمة وفكرت تلقائياً في حلول من الممكن أن تجعلها أجمل)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٣.٧١)، وجميع العبارات من الترتيب الثالث وحتى الأخير تمثل درجة تأثير (عالية).

يتبين من جدول (١٢) أن المتوسط العام لدرجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به بلغ (٤.١٠) وهو يدل على درجة تأثير (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة البحث غير المتخصصين بالفن، وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثاني بين (٠.٨٩١ - ١.١٦٧) وهي قيم منخفضة نسبياً مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد.

وجاءت عبارات هذا البعد بدرجات تأثير (عالية جداً، وعالية)، حيث كان أكبر تأثير للفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به من وجهة نظر أفراد عينة البحث يتمثل في:

١- (زيادة الاهتمام بتناسق الأثاث مع بعضه البعض من ناحية الشكل والألوان عند تأثيث المنزل)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٢٨) بدرجة تأثير (عالية جداً).

الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب المشاركين فيها بعض المهارات الفنية الجديدة)، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (١٣).

(٣) البعد الثالث: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب المشاركين فيها بعض المهارات الفنية الجديدة):

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع العبارات المتضمنة بالبعد الثالث (درجة تأثير

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثالث: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب المشاركين فيها بعض المهارات الفنية الجديدة) مرتبة تنازلياً

رقم العبارة بالبعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التأثير
٦	زادت من اهتمامك بتنسيق وتجميل محيطك بنفسك	٣.٨٠	١.١١٢	١	عالية
٥	ساهمت في ازدياد قدرتك على استخدام القيم الفنية في الأعمال الفنية	٣.٤١	١.٢٠٠	٢	عالية
٤	أتاحت لك التفكير والبحث عن أدوات وخامات جديدة ومبتكرة يمكن استخدامها في الأعمال الفنية	٣.٣٥	١.٢٢٨	٣	متوسطة
١	ساهمت في تعريفك ببعض المهارات الفنية الجديدة عليك وتجربتها	٣.٢٧	١.١٩٨	٤	متوسطة
٢	أتاحت لك فرصة تجريب الأدوات والخامات المختلفة الجديدة عليك	٣.٠٤	١.٢٠١	٥	متوسطة
٣	ساهمت في محاولتك ابتكار أساليب وتقنيات جديدة خاصة بك	٣.٠٢	١.٢٦٠	٦	متوسطة
	المجموع الكلي للبعد الثالث (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب المشاركين فيها بعض المهارات الفنية الجديدة)	٣.٣١	١.٠٦٥	---	متوسطة

١- (زيادة اهتمام الفرد بتنسيق وتجميل محيطه بنفسه)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٨٠) بدرجة تأثير (عالية).
٢- (ساهمت في زيادة القدرة على استخدام القيم الفنية في الأعمال الفنية)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٤١) بدرجة تأثير (عالية).
كما جاءت باقي عبارات البعد بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣.٣٥ - ٣.٠٢) وجميعها تمثل درجة تأثير (متوسطة).

يتبين من جدول (١٣) أن المتوسط العام لدرجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب المشاركين فيها بعض المهارات الفنية الجديدة بلغ (٣.٣١) وهو يدل على درجة تأثير (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة البحث غير المتخصصين بالفن، وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثالث بين (١.١١٢ - ١.٢٦٠) وهي قيم مرتفعة نسبياً مما يدل على تباين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد.

وجاءت عبارات هذا البعد بدرجات تأثير (عالية، ومتوسطة)، حيث كان أكبر تأثير للفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب المشاركين فيها بعض المهارات الفنية الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث يتمثل في:

الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي لدى المشاركين فيها)، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (١٤).

(٤) البعد الرابع: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي لدى المشاركين فيها):

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع العبارات المتضمنة بالبعد الرابع (درجة تأثير

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الرابع: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي لدى المشاركين فيها) مرتبة تنازلياً

رقم العبارة بالبعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التأثير
6	ساهمت في تنمية حبك للاستطلاع في كل ما يستجد فيما يختص بحياتك من ملابس وديكور وغيرهما	4.09	1.056	1	عالية
1	أثرت في ازدياد إحساسك وشعورك بجمال محيطك وبيئتك	3.92	0.927	2	عالية
4	أثرت في انعكاس الجماليات على مظهرك وسلوكك	3.92	0.970	3	عالية
2	أثرت في اهتمامك بتفسير أشكال وألوان المجسمات الجمالية في الطرق والميادين	3.88	1.028	4	عالية
5	ساهمت في عملية إدراكك للشكل وعلاقته بالمعنى	3.76	0.942	5	عالية
3	ساهمت في تطلعك وطموحك لتجميل وتنسيق ما حولك واهتمامك بالتفاصيل الجمالية	3.71	1.035	6	عالية
	المجموع الكلي للبعد الثاني (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي لدى المشاركين فيها)	٣.٨٨	٠.٨٦٦	---	عالية

١- (ساهمت في تنمية حبك الاستطلاع في كل ما يستجد فيما يختص بالحياة من ملابس وديكور وغيرهما)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٠٩).

٢- (أثرت في ازدياد الإحساس والشعور بجمال المحيط والبيئة)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٩٢).

٣- (أثرت في انعكاس الجماليات على المظهر والسلوك)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣.٩٢).

٤- (أثرت في الاهتمام بتفسير أشكال وألوان المجسمات الجمالية في الطرق والميادين)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.٨٨).

يتبين من جدول (١٤) أن المتوسط العام لدرجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي لدى المشاركين فيها بلغ (٣.٨٨) وهو يدل على درجة تأثير (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة البحث غير المتخصصين بالفن، وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الرابع بين (٠.٩٢٧ - ١.٠٥٦) وهي قيم منخفضة نسبياً مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد.

وجاءت جميع عبارات هذا البعد بدرجات تأثير (عالية)، حيث كان أكبر تأثير للفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي لدى المشاركين فيها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يتمثل في:

(٥) البعد الخامس: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر لدى المشاركين فيها):

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع العبارات المتضمنة بالبعد الخامس (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر لدى المشاركين فيها)، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج جدول (١٥).

٥- (سأهت في عملية الإدراك للشكل وعلاقته بالمعنى)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣.٧٦).

٦- (سأهت في التطلع والطموح لتجميل وتنسيق البيئة المحيطة والاهتمام بالتفاصيل الجمالية)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٣.٧١)، وجميع هذه العبارات تمثل درجة تأثير (عالية).

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الخامس: (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر لدى المشاركين فيها) مرتبة تنازلياً

رقم العبارة بالبعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التأثير
11	أثرت في خبرتك الفنية إيجابياً	3.64	1.077	1	عالية
6	سأهت في قدرتك على التمييز بين فنون الحضارات المختلفة ومنجزاتها	3.59	1.129	2	عالية
9	سأهت في زيادة حبك للمعرفة والتفكير الابتكاري	3.58	1.025	3	عالية
3	سأهت في ازدياد قدرتك على معرفة القيم الفنية والكشف عن مواطن الجمال في الأعمال الفنية	3.57	1.131	4	عالية
8	سأهت في التأمّل تأملاً واعياً تحليلياً	3.51	0.955	5	عالية
1	سأهت في معرفتك بالخامات المستخدمة في الأعمال الفنية من مجرد مشاهدتها	3.49	1.133	6	عالية
10	زادت قدرتك على الإدلاء برأيك فيما يخص بعض المشكلات أو المواضيع الفنية	3.49	1.294	7	عالية
5	زادت قدرتك على التمييز بين الاتجاهات الفنية	3.35	1.211	8	متوسطة
4	زادت قدرتك على تكوين أفكار فنية جديدة وتطويرها	3.31	1.239	9	متوسطة
2	أثرت في مستوى معرفتك للتقنيات أو الطرق التي نُفذت بها الأعمال الفنية من مجرد مشاهدتها	3.29	1.131	10	متوسطة
12	أتاحت لك فرصة التعرف على عدد من الفنانين التشكيليين ومناقشتهم فيما يخص الفن بشكل عام والأعمال الفنية بشكل خاص	3.22	1.425	11	متوسطة
7	سأهت في قدرتك على تخطي الصعوبات وإيجاد الحلول للمشكلات الفنية التي تواجهك أثناء إنتاجك للأعمال الفنية	3.21	1.186	12	متوسطة
	المجموع الكلي للبعد الخامس (درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر لدى المشاركين فيها)	٣.٤٤	١.٠٠٠	---	عالية

٧- (زادت القدرة على إدلاء الفرد برأيه فيما يخص بعض المشكلات أو المواضيع الفنية)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٣.٤٩).

وجميع هذه العبارات تمثل درجة تأثير (عالية)، كما جاءت باقي عبارات البعد بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣.٣٥ - ٣.٢١) وجميعها تمثل درجة تأثير (متوسطة).

نتيجة السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين باختلاف المتغيرات التالية: المؤهل العلمي - الجنس - العمر - علاقة العمل بالفن التشكيلي؟"

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى المتغيرات (الجنس - علاقة العمل بالفن التشكيلي) كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لنفس الغرض مع المتغيرات (المؤهل العلمي - العمر).

(أ) الفروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى المؤهل العلمي ويوضح نتائج الجدول (٢٢).

يتبين من جدول (١٥) أن المتوسط العام لدرجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر لدى المشاركين فيها بلغ (٣.٤٤) وهو يدل على درجة تأثير (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة البحث غير المتخصصين بالفن، وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الخامس بين (٠.٩٥٥ - ١.٢٩٤) وهي قيم مرتفعة نسبياً مما يدل على تباين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد.

وجاءت عبارات هذا البعد بدرجات تأثير (عالية، ومتوسطة)، حيث كان أكبر تأثير للفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر لدى المشاركين فيها من وجهة نظر أفراد عينة البحث يتمثل في:

- ١- (أثرت في الخبرة الفنية إيجابياً)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٦٤).
- ٢- (ساهمت في القدرة على التمييز بين فنون الحضارات المختلفة ومنجزاتها)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٥٩).
- ٣- (ساهمت في زيادة حب المعرفة والتفكير الابتكاري)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣.٥٨).
- ٤- (ساهمت في ازدياد القدرة على معرفة القيم الفنية والكشف عن مواطن الجمال في الأعمال الفنية)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.٥٧).
- ٥- (ساعدت على التأمل تأملاً واعياً تحليلياً)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣.٥١).
- ٦- (ساهمت في المعرفة بالخامات المستخدمة في الأعمال الفنية من مجرد مشاهدتها)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٣.٤٩).

جدول (٢٢) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير
الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى المؤهل العلمي

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة	بين المجموعات	١٠.٦٨	٣	٣.٥٦	٤.٣٦٣	**٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	٧٦.٦٩	٩٤	٠.٨٢		
	الكلي	٨٧.٣٧	٩٧			
البعد الثاني: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به	بين المجموعات	١٠.٨٤	٣	٣.٦١	٦.٢٧٨	**٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٤.١٠	٩٤	٠.٥٨		
	الكلي	٦٤.٩٤	٩٧			
البعد الثالث: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة	بين المجموعات	١٥.٥٢	٣	٥.١٧	٥.١٤٣	**٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٩٤.٥٥	٩٤	١.٠١		
	الكلي	١١٠.٠٧	٩٧			
البعد الرابع: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي	بين المجموعات	٥.١٧	٣	١.٧٢	٢.٣٩٥	٠.٠٧٣
	داخل المجموعات	٦٧.٦٥	٩٤	٠.٧٢		
	الكلي	٧٢.٨٢	٩٧			
البعد الخامس: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر	بين المجموعات	٣.٦٤	٣	١.٢١	١.٢٢٣	٠.٣٠٦
	داخل المجموعات	٩٣.٢٨	٩٤	٠.٩٩		
	الكلي	٩٦.٩٢	٩٧			
المجموع الكلي للمحور: درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية	بين المجموعات	٦.٩٩	٣	٢.٣٣	٣.٧٠٤	*٠.٠١٤
	داخل المجموعات	٥٩.١٠	٩٤	٠.٦٣		
	الكلي	٦٦.٠٩	٩٧			

** دال إحصائياً عند (٠.٠١)

* دال إحصائياً عند (٠.٠٥)

البحث أصحاب المؤهل العلمي (بكالوريوس) مقابل أفراد عينة الدراسة أصحاب المؤهل العلمي (ثانوي فأقل).

كما يتبين من الجدول السابق أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في آراء عينة البحث حول كل من البعد الأول (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة) والبعد الثاني (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به) والبعد الثالث (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة) تعزى إلى المؤهل العلمي،

يتبين من جدول (٢٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين تعزى إلى المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ف) للمجموع الكلي للمحور (٣.٧٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١٤) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وباستخدام اختبار Least Significant Difference للمقارنات البعدية وجد أن هذه الفروق لصالح أفراد عينة

٢) الفروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير
الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية
لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى الجنس:

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على
دلالة ما قد يوجد من فروق في آراء عينة البحث حول
درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء
الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى
إلى الجنس ويوضح نتائج الجدول (٢٣).

وجميع هذه الفروق لصالح (بكالوريوس) مقابل (ثانوي
فأقل).

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
دلالة (٠.٠٥) في آراء عينة البحث حول كل من البعد
الرابع (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية
الحس الجمالي والتشكيلي) والبعد الخامس (دور الفعاليات
الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية
الأثر) تعزى إلى المؤهل العلمي.

جدول (٢٣) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات
الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
البعد الأول: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة	ذكر	٤٢	٣.٩٢	٠.٩٤٦	٥.٦٩٦	**٠.٠٠١
	أنثى	٥٦	٢.٩٣	٠.٧٠٣		
البعد الثاني: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به	ذكر	٤٢	٤.١٧	٠.٧٧٦	٠.٧١١	٠.٤٧٩
	أنثى	٥٦	٤.٠٥	٠.٨٥٢		
البعد الثالث: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة	ذكر	٤٢	٣.٨٢	١.٠٨٣	٤.٣٠٩	**٠.٠٠١
	أنثى	٥٦	٢.٩٣	٠.٨٨٧		
البعد الرابع: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي	ذكر	٤٢	٤.٠٣	٠.٨١٣	١.٥١٩	٠.١٣٢
	أنثى	٥٦	٣.٧٦	٠.٨٩٥		
البعد الخامس: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر	ذكر	٤٢	٣.٩٤	٠.٨٦٤	٤.٧٢٢	**٠.٠٠١
	أنثى	٥٦	٣.٠٦	٠.٩٣٥		
المجموع الكلي للمحور : درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية	ذكر	٤٢	٣.٩٧	٠.٨٢٤	٣.٩٩٢	**٠.٠٠١
	أنثى	٥٦	٣.٣٥	٠.٧٢٤		

** دال إحصائياً عند (٠.٠١)

* دال إحصائياً عند (٠.٠٥)

كما يتبين من الجدول السابق أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في آراء عينة البحث حول كل من البعد الأول (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة) والبعد الثالث (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة) والبعد الخامس (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر) تعزى إلى الجنس، وجميع هذه الفروق لصالح الذكور.

يتبين من جدول (٢٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين تعزى إلى الجنس، حيث جاءت قيمة (ت) للمجموع الكلي للمحور (٣.٩٩٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١). وهذه الفروق لصالح أفراد عينة البحث من الذكور.

٣) الفروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير
الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية
لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى العمر:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف
على دلالة ما قد يوجد من فروق في آراء عينة البحث
حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء
الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى
إلى العمر ويوضح نتائجه الجدول (٢٤).

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
دلالة (٠.٠٥) في آراء عينة البحث حول كل من البعد
الثاني (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية
الذوق العام والإرتقاء به) والبعد الرابع (دور الفعاليات
الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي)
تعزى إلى الجنس.

جدول (٢٤) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير
الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى العمر

الدلالة الإحصائية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المتغيرات	
*٠.٠١٥	٤.٤٢٠	٣.٧٢	٢	٧.٤٤	بين المجموعات	البعد الأول: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة	
					داخل المجموعات		٧٩.٩٣
					الكلية		٨٧.٣٧
٠.٩٣٦	٠.٠٦٦	٠.٠٥	٢	٠.٠٩	بين المجموعات	البعد الثاني: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به	
					داخل المجموعات		٦٤.٨٤
					الكلية		٦٤.٩٤
**٠.٠٠٤	٥.٨٠١	٥.٩٩	٢	١١.٩٨	بين المجموعات	البعد الثالث: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة	
					داخل المجموعات		٩٨.٠٩
					الكلية		١١٠.٠٧
٠.٨٩٣	٠.١١٣	٠.٠٩	٢	٠.١٧	بين المجموعات	البعد الرابع: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي	
					داخل المجموعات		٧٢.٦٥
					الكلية		٧٢.٨٢
٠.٠٧٨	٢.٦٢٢	٢.٥٣	٢	٥.٠٧	بين المجموعات	البعد الخامس: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر	
					داخل المجموعات		٩١.٨٥
					الكلية		٩٦.٩٢
٠.١٥٨	١.٨٨٠	١.٢٦	٢	٢.٥٢	بين المجموعات	المجموع الكلي للمحور: درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية	
					داخل المجموعات		٦٣.٥٧
					الكلية		٦٦.٠٩

** دال إحصائياً عند (٠.٠١)

* دال إحصائياً عند (٠.٠٥)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في آراء عينة البحث حول البعد الثالث (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة) تعزى إلى العمر.

وباستخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية وجد أن هذه الفروق لصالح أفراد عينة البحث من الفئة العمرية (من ٣١ - ٤٠ سنة) مقابل أفراد عينة البحث كل من أفراد عينة البحث الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٢٠ إلى ٣٠ سنة) و (من ٤١ سنة فأكثر).

٤) الفروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى علاقة العمل بالفن التشكيلي:

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى علاقة العمل بالفن التشكيلي ويوضح نتائج الجدول (٢٥).

يتبين من جدول (٢٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين تعزى إلى العمر، حيث جاءت قيمة (ف) للمجموع الكلي للمحور (١.٨٨٠) عند مستوى دلالة (٠.١٥٨) وهو غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

كما يتبين من الجدول السابق أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في آراء عينة البحث حول كل من البعد الثاني (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به) والبعد الرابع (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي) والبعد الخامس (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر) تعزى إلى العمر.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في آراء عينة البحث حول البعد الأول (دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة) تعزى إلى العمر، وكذلك

جدول (٢٥) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين والتي تعزى إلى علاقة العمل بالفن التشكيلي

المتغيرات	هل لعملك علاقة بالفن التشكيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
البعد الأول: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة على إدراك وفهم الفن وإكساب بعض المفاهيم الجديدة	نعم	20	4.01	0.623	4.672	0.001**
	لا	78	3.18	0.948		
البعد الثاني: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تربية الذوق العام والإرتقاء به	نعم	20	4.58	0.361	4.826	0.001**
	لا	78	3.97	0.857		
البعد الثالث: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إكساب بعض المهارات الفنية الجديدة	نعم	20	4.22	0.502	6.949	0.001**
	لا	78	3.08	1.049		
البعد الرابع: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تنمية الحس الجمالي والتشكيلي	نعم	20	4.58	0.460	6.258	0.001**
	لا	78	3.70	0.855		
البعد الخامس: دور الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في تعميق	نعم	20	4.23	0.483	6.393	0.001**
	لا	78	3.23	0.997		

						الخبرة الفنية وجعلها باقية الأثر
		0.408	4.32	20	نعم	المجموع الكلي للمحور : درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية
0.001**	6.891	0.808	3.43	78	لا	

** دال إحصائياً عند (٠.٠١)

الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين تعزى إلى العمر بشكل عام، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعدين الأول والثالث.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين تعزى إلى علاقة العمل بالفن التشكيلي لصالح أفراد عينة البحث الذين يرتبط عملهم بالفن التشكيلي.

التوصيات:

يوصي البحث الحالي بالآتي:

١- لما للفعاليات الفنية التشكيلية العامة من درجة تأثير عالية في إثراء الثقافة الفنية لدى عامة أفراد المجتمع المشاركين أو الحاضرين فيها من غير المتخصصين في الفن من وجهة نظرهم، نوصي بإستمرار الإهتمام بجميع أنواع الفعاليات الفنية التشكيلية العامة ليستمر أثرها في النماء والإرتقاء.

٢- لوجود الفروق الإحصائية في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى المشاركين أو الحاضرين تعزى إلى المؤهل العلمي، نوصي بضرورة الإهتمام بنوعية وكمية المعلومات والخبرات والمهارات المقدمة في الفعاليات الفنية التشكيلية العامة لتناسب مع المؤهلات العلمية لجميع الحاضرين أو المشاركين فيها.

٣- يتضح وجود فروق إحصائية في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى المشاركين أو الحاضرين تعزى إلى الجنس لصالح أفراد عينة البحث من الذكور، لذا نوصي بدراسة الصعوبات والمعوقات التي تحد من هذا التأثير وتذليلها.

٤- لوجود الفروقات الإحصائية في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى المشاركين أو الحاضرين فيها،

يتبين من جدول (٢٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين تعزى إلى علاقة العمل بالفن التشكيلي، حيث جاءت قيمة (ت) للمجموع الكلي للمحور (٦.٨٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠١). وهذه الفروق لصالح أفراد عينة البحث الذين يرتبط عملهم بالفن التشكيلي.

كما يتبين من الجدول السابق أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في آراء عينة البحث حول جميع أبعاد المحور تعزى إلى علاقة العمل بالفن التشكيلي، وجميع هذه الفروق لصالح أفراد عينة البحث الذين يرتبط عملهم بالفن التشكيلي.

ملخص لأهم نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

١- أن للفعاليات الفنية التشكيلية العامة درجة تأثير عالية في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين فيها من عامة أفراد المجتمع غير المتخصصين في الفن.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح أفراد عينة البحث أصحاب المؤهل العلمي (بكالوريوس) مقابل أفراد عينة البحث أصحاب المؤهل العلمي (ثانوي فأقل).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في آراء عينة البحث حول درجة تأثير الفعاليات الفنية التشكيلية العامة في إثراء الثقافة الفنية لدى الحاضرين أو المشاركين تعزى إلى الجنس لصالح أفراد عينة البحث من الذكور.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء عينة البحث حول درجة تأثير

٩. خضر، صلاح الدين. (٢٠٠٠م). بناء برنامج مبرمج لتذوق الفن الاسلامي بأسلوب التعلم الذاتي وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. العلوم التربوية - بحوث ومقالات - مصر، مج ٨، ع ٤، ٤٧ - ٩٢.

١٠. خليل، سمية حسين محمد. (٢٠١٠م). أساسيات التنقيف المجتمعي بالفن التشكيلي (ط١). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١١. الدخيل، أسماء بنت عبد الله بن ناصر. (٢٠٠٨م). معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الفنية. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

١٢. دقماق، حنان حسين. (٢٠٠٥م). دور التربية الفنية في تنمية الوعي الجمالي للجماهير وأثره في مواجهة أزمات البيئة. المؤتمر السنوي العاشر، إدارة الأزمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة. جامعة عين شمس. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

١٣. الزهراني، محمد بن غرم الله محمد. (١٤٢٦هـ). دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مراحل التعليم العام (المرحلة المتوسطة). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الفنية. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

١٤. الصايغ، فالنتينا وديع سلامة. (٢٠٠١م). فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩ - ١٢ عام). رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علوم التربية الفنية. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان. جمهورية مصر العربية.

١٥. الصايغ، فالنتينا وديع سلامة. (٢٠٠٨م). برنامج مقترح للأنشطة الفنية كطريقة بديلة للتواصل لدى الأطفال التوحديين. دراسات تربوية واجتماعية - مصر، مج ١٤، ع ٢٤، ٩٠٣ - ٩٢٢.

١٦. الضلعان، محمد بن صلال نايل. (٢٠١٨). أثر دليل إلكتروني تفاعلي في تنمية الثقافة الفنية لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية - بحوث ومقالات - المملكة العربية السعودية، مج ٣، ع ٢٤، ٧٣ - ٩٩.

١٧. طلب، محمد نبيل. (٢٠٠٩م). البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون. الدار العربية للنشر والتوزيع. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

لصالح أفراد عينة البحث الذين يرتبط عملهم بالفن التشكيلي، نوصي بمراعاة الخلفيات والخبرات الثقافية الفنية السابقة للحاضرين أو المشاركين في الفعاليات أثناء الإعداد لها، وكذلك خلال تنفيذها.

المراجع

١. ابراهيم، أمل مصطفى. (٢٠٠٨م). تذوق الفن التشكيلي وتطبيقاته (ط١). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢. أحمد، أحمد نبيل، عبد الشافي، مؤمن جبر، حسن، أيمن فاروق. (٢٠١٨). دور موقع اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين. دراسات الطفولة - بحوث ومقالات - مصر، مج ٢١، ع ٨١، ١٠٩ - ١١٥.

٣. أحمد، غادة مصطفى، رفاعي، أنصار محمد عوض الله، المهدي، لمياء محمود يوسف. (٢٠١١م). تطور الفكر التربوي للفنون. (ط١). مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

٤. الإدارة العامة للمعجم وإحياء التراث. (٢٠٠٤م). المعجم الوسيط (ط٤). مصر. مكتبة الشروق الدولية.

٥. بباوي، مراد حكيم. (٢٠٠٣م). أنشطة إثرائية لا صافية في التربية الفنية لتنمية بعض الاتجاهات الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو التذوق الجمالي لمعالجة بعض المشكلات البيئية. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع ٢٧، ٩٧ - ١٦٢.

٦. بباوي، مراد حكيم. (٢٠٠٦م، يوليو). هندسة المعرفة وإنقراطية الصورة الالكترونية لإثراء الثقافة الفنية للتلميذ في التربية الفنية. المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً). القاهرة. مصر.

٧. بباوي، مراد حكيم، حسونه، علاء محمد. (٢٠٠٢م). تصميم وبناء حقيبة تعليمية مقترحة في التربية الفنية لمشرفي الأنشطة غير المتخصصين العاملين بمراكز الشباب في مصر كتعليم موازي. التربية وقضايا التحديث والتنمية في الوطن العربي. المؤتمر العلمي السنوي العاشر لكلية التربية جامعة حلوان. جمهورية مصر العربية.

٨. الحداد، عبد الله عيسى. (٢٠١٠م). تصميم برنامج تعليمي لتفعيل دور المناحف في تنمية التذوق الجمالي لدى دارس الفن والتربية الفنية. مستقبل التربية العربية - بحوث ومقالات - مصر، مج ١٧، ع ٦٦، ٢٥٩ - ٣٠٢.

١٨. عبد الرحمن، عادل. (٢٠٠٦م). معارض التربية الفنية: أنواعها - أسس إقامتها - دورها التربوي. القاهرة: مطبعة التقوى.
١٩. عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٤م). البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه (ط١٦). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
٢٠. العتوم، منذر سامح. (٢٠٠٦م). المدخل إلى التربية الفنية (ط١). الرياض: دار الصميعة للنشر والتوزيع.
٢١. عزام، أبو العباس محمود. (١٩٩٩م). التذوق والنقد الفني في الفنون التشكيلية (ط١). الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع والدراسات.
٢٢. علي، مجدي سعد حسن، حنفي، صفاء ابراهيم عبد الفتاح. (٢٠٠٩م). التذوق الفني وتاريخ الفنون (ط١). حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
٢٣. عمران، سميرة أحمد، الشوربجي، محمد إبراهيم. (٢٠٠٧م). معايير ضمان الجودة لشكل الميادين العامة ودور كليات الفنون التربوي في الإرتقاء بالذوق العام بالوطن العربي. المؤتمر العلمي السنوي الثاني - معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي - بحوث المؤتمرات - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - الدقهلية - مصر، مج ٢، ٦٦٧ - ٦٧٨.
٢٤. العمري، أريج. (٢٠١٢م). أهمية الأنشطة الفنية المنهجية واللامنهجية في تنمية الفرد وتوجيهه وتنمية قدراته. مجلة رسالة المعلم - بحوث ومقالات - مج ٥٠، ع ٢، ٣، ٤٢ - ٤٥.
٢٥. الفضلي، سعدية محسن عايد. (٢٠١٠م). ثقافة الصورة ودورها في اثر التذوق الفني لدى المتلقى.
- رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الفنية. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
٢٦. فؤاد، نادية. (١٩٩٤م). متحف التربية الفنية لتنمية الثقافة الفنية عند التلاميذ. دراسات تربوية - الإمارات، س ١٦، ع ١. ٣٠ - ٣٨.
٢٧. محمد، زيان. (٢٠١٨). المتحف وتنمية التذوق الفني لدى تلاميذ مدارس الطور الابتدائي دراسة اثنوجرافية، متحف أحمد زبانة أنموذجا. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية - بحوث ومقالات -، ع ١٩، ١٠٥ - ١١٦.
٢٨. مزوز، عبد الحليم، حورية، ترزولت عمروني. (٢٠١٦م). الأنشطة الفنية: مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - بحوث ومقالات - الجزائر، ع ٢٦، ١٨٣ - ١٩٥.
٢٩. مصطفى، محمد كمال. (١٩٨٢م). إعداد وتنظيم الدورات والحلقات التدريبية والندوات والمؤتمرات المتخصصة. مجلة المال والتجارة - بحوث ومقالات - مصر، مج ١٤، ع ١٦٣، ٣٠ - ٣٣.
٣٠. المقرن، انتصار حمد عبد العزيز. (٢٠١٩). استراتيجية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض. المجلة التربوية - بحوث ومقالات -، ع ٦٣، ٦٩٥ - ٧٢٧.
٣١. منصور، نادية سليمان إبراهيم. (٢٠٠٠م). تنمية الثقافة البصرية لغير المتخصصين في الفن من خلال التربية الفنية. تكنولوجيا التعليم - مصر، مج ١٠، ك ٣. ٤٠١ - ٤٢٠.

Abstract

This study aims to identify the degree of influence of public fine art events in enriching the artistic culture at non-specialists attendees, or participants of the general members of the community. To achieve this objective, the researcher adapted the descriptive method as the most appropriate approach, and by Using the questionnaire as a tool for collecting information relevant to the subject of the study, the data analysis reached to several conclusions, including, There are High degrees of both influence of public events of Fine Arts in enriching the artistic culture of the non-specialists participants of the general members of the community. There are statistically significant differences in the study sample opinions about the influence degree of public Fine art events in enriching the artistic culture of the participants due to the qualification in favor of the sample member who held (BA) qualification. There are statistically significant differences in the study sample opinions about the degree of influence public Fine art events in enriching the artistic culture of the participants due to sex in favor of the male members of the study sample.

Based on the previous results, the researcher provided numbers of recommendations including, continuing concerning of public Fine art events for the continuation of their impact and importance in the development and upgrading. Concerning of the quality and quantity of information, experiences and skills presented in the public Fine art events to fit the qualifications of all attendees and participants.